

العاملة المذكورة من ٩٢٤٤ الفا في عام ١٩٦٩ الى ٩٧٤٨ الفا في عام ١٩٧١ اي بزيادة قدرها ٥٤٤ آلاف ولقد دلت الارقام المتوفرة لعام ١٩٧٢ عن زيادة هامة في القوة العاملة . أما العطالة فقد سجلت تناقصا ملحوظا اذ هبطت من ٤٤٦ ٪ في عام ١٩٦٩ الى ٢٤٦ ٪ في عام ١٩٧١ الى ٠.٤٩ ٪ لعام ١٩٧٢ حيث تناقص عدد العاطلين عن العمل من ٤٤٢ آلاف لعام ١٩٦٩ الى ١٠٠٠ متعطل لعام ١٩٧٢ وهذا التناقص الملحوظ يعود الى تشغيل قسم كبير من المتعطلين في قطاع البناء داخل فلسطين المحتلة وذلك بعد خضوعهم الى دورات تدريبية مهنية .

تقتصر البيانات لعام ١٩٧٢ على حجم القوة العاملة من الذكور وعدد المتعطلين وذلك للفترة ( نيسان ، ايار ، حزيران ) من نفس العام واذا أخذنا موسمية العمل وطبيعة التغيير الحادثة في عام ١٩٧١ فاننا نقدر حجم القوة العاملة لعام ١٩٧٢ بحوالي ١٠.٧ آلاف أي بزيادة قدرها ٦٢٠٠ عامل عن ١٩٧١ .

من الجدير بالذكر ان الزيادة المحسوسة في القوة العاملة المذكورة ، ليست موجهة بكاملها لدعم وخدمة اقتصاد الضفة الغربية وانما الجزء الكبير منها لخدمة اسرائيل وذلك بصورة مباشرة عن طريق مشاركتها في عملية الانتاج والنمو الاقتصادي الاسرائيلي وبصورة غير مباشرة عن طريق عدم مشاركتها في الحفاظ على دعائم الاقتصاد العربي الفلسطيني في الضفة الغربية .

### جدول رقم (٢) : القوة العاملة من الاناث في الضفة الغربية من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٢ ( بالآلاف )

مؤشرات / السنوات	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	*١٩٧٢
الاناث فوق سن ال ١٤	١٦٥٤١	١٦٩٤٢	١٧٢٤٢	١٧٤٤٥
القوة العاملة من الاناث	٢٢٤٢	٢٤	٢١٤٩	٢٤٤١
العاملات	٢١٤٧	٢٣٤٦	٢١٤٥	٢٤
المتعطلات	٠.٤٥	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤١
نسبة العطالة (٪)	٢٤٢	١٤٧	١٤٨	٠.٤٤

\* ارقام ١٩٧٢ تمثل القوة العاملة من الاناث في الربع الثاني من العام ولا تمثل العام بكامله .

٢ — **الاناث والقوة العاملة في الضفة الغربية** : بصورة عامة ان نسبة مشاركة الاناث في القوة العاملة هي اقل بكثير من مشاركة الذكور والسبب هو فئة « ربات البيوت » المعتبرة خارج قوة العمل ، علما انها تشكل عاملا غير مباشر في عملية الانتاج (٣) . ومن الملاحظ ان الجدول رقم — ٢ — يظهر الاهمية النسبية لمشاركة الاناث في القوة العاملة حيث بلغت وسطيا حوالي ١٤ ٪ خلال الفترة ١٩٦٩ — ١٩٧٢ وهي نسبة ضئيلة اذا قورنت بمثيلاتها في الدول العربية المجاورة ( نسبة مشاركة الاناث في

٣ — تعتبر ربة البيت خارج عن قوة العمل لانها لا تمارس اي نشاط اقتصادي معين ولا تبحث عن عمل . وفي رأينا ان هذا الاعتبار خاطيء بالنسبة للمجتمع العربي بصورة خاصة حيث تقوم المرأة كربة بيت بنشاط اقتصادي غير ملحوظ ، « تربية الطفل ، تدريسه وتعليمه ، الحياكة ... » .